Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (43): 30 Nov 2021
P: 108 - 130

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (43): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 108 - 130

The effect of teaching English using virtual classrooms on developing creative thinking skills for primary school students in Makkah

Sarah Fahad Al-Harbi

Abstract: The study aimed to identify the effect of teaching English using virtual classrooms on developing creative thinking skills among primary school students in Makkah. To achieve the objectives of the study, the researcher used the semi-experimental approach in the experimental and control group system, and the study was applied to a sample of (50) students. An experimental group (25) students is divided into two groups, for whom he is taught using the virtual classroom strategy, and a control group (25) students is taught for them in the traditional way, and the study showed the presence of statistical significance at the level of significance (α = 0.05). The difference between the mean scores of the two groups' students in the post application of the creative thinking test for the skill (fluency- originality- flexibility) and for the benefit of the experimental group, which was studied using virtual classes. Based on the results of the study, the researcher recommended encouraging English language teachers to use virtual classrooms in teaching, and conducting other studies on the effect of using virtual classrooms on other variables.

Keywords: Virtual Classroom- English Language- Creative Thinking- Makkah Al-Mukarramah.

أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة

ساره فهد الحربي

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي بنظام المجموعتين التجريبية والضابطة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (50) طالبة؛ مقسمة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (25) طالبة، يدرس لها باستراتيجية الفصول الافتراضية، ومجموعة ضابطة (25) طالبة، ويدرس لها بالطريقة التقليدية، وأظهرت الدراسة وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05)؛ للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمهارة (الطلاقة- الاصالة- المرونة) ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الفصول الافتراضية. وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بتشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الفصول الافتراضية في التدريس، إجراء دراسات أخرى حول أثر استخدام الفصول الافتراضية بمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية: الفصول الافتراضية- اللغة الإنجليزية- التفكير الإبداعي- مكة المكرمة.

المقدمـة.

يعتبر التغير والتطور المتسارع في شتى مجالات الحياة هو من أهم سمات العصر الراهن، والقوى البشرية هي التي تصنع هذا التطور والتقدم والتغير؛ لقد أصبحت التقنية أداة المجتمعات الفاعلة لتحقيق التنمية البشرية المستدامة في ظل اقتصاد عالمي يرتكز على المعرفة.

لذا أصبحت المجتمعات في أمس الحاجة للعناصر المبدعة فيه، ويُعد الإبداع البشري هو العنصر القادر على قيادة المجتمع إلى أقصى تقدم ممكن؛ فإن الأمم لا تتقدم بالعدد الكبير من البشر فيها بل بنوعية الكوادر البشرية والمتفوقين والموهوبين والمبدعين، الذين تستغل الأمة كل طاقاتهم التي تتميز بالابتكار وكل ما تسطيعه قدراتهم واستعداداتهم الفذة (تويج، 2017).

فسارعت دول العالم إلى إحداث تغيرات جوهرية في نظم تعليمها من حيث أهدافها ومناهجها وأساليب تقويمها، لا سيما مع الانتشار الواسع للتقنية تلك التقنية أصبح من الممكن الوصول السريع لمصادر المعلومات عبر الربط الشبكي الذي تيسره والذي يتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية للمجتمعات المختلفة بل ويتجاوز تلك الحدود حتى ضمن نطاق المجتمع الواحد بشرائحه المتعددة، وترتب على ذلك بطبيعة الحال ظهور وانتشار التعليم الإلكتروني الذي أصبح سمة مميزة للتعليم في الوقت الراهن (صالح، 2015)

وقد ساعد على ذلك التطورات السريعة والمتلاحقة للبرمجيات، والثورة المعلوماتية، وانتشار شبكات الإنترنت. مما جعل الكثيرين يتجهون إليها ويعتمدونها سواء تعلق الأمر بالجانب النظري أو بالجانب العملي التطبيقي، بشقيه البحثي والفعلي، داخل عملية التعلم؛ فأجريت الأبحاث والدراسات التي أثبتت فاعلية التعليم الإلكتروني؛ الأمر الذي جعل الكثيرون يجزمون أن التعليم الإلكتروني صاحب الريادة في العصر الحالي.

وتطورت الأبحاث والدراسات والنقاشات حول التعليم الإلكتروني وأدواته وبيئاته؛ فظهرت الفصول الافتراضية كإحدى بيئات التعلم الإلكتروني، والتي انبثقت فكرته ما بين التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، وتُعد أكثر البيئات نجاحًا؛ لما توفره من إمكانيات يمكن توظيفها في عملية التعليم والتعلم بشكل متزامن وغير متزامن، متخطية ذلك حدود الزمان والمكان، وخلقت بُعدًا جديدًا للتعلم في عالم افتراضي تمتزج في إمكانات التعلم الإلكتروني مع أدوات التعلم عن بعد (سيد، 2015)

يرى خميس (2015) أن الفصول الافتراضية هي قلب التعليم الإلكتروني فهي منصة إطلاقه، وهي بوابته التي يتقابل فيها المعلمون والمتعلمون، حيث يحتاج التعلم الإلكتروني إلى نظام تطبيق لتسجيل الطالب في البرنامج، والدخول إليه، وتوصيل محتوى التعلم الإلكتروني وإدارته، وإدارة المتعلمين وعمليات التعليم والتعلم وتتبع المتعلمين، وتقويم تعلمهم، وكتابة التقارير؛ وكل هذا يتوفر في الفصول الافتراضية.

وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التعليم عبر الفصول الافتراضية يسهم في إكساب الطلاب العديد من المهارات كما أنه يعمل على تنمية مهارات التفكير وتطوير القدرة على الاتصال والتفاعل وتنمية التعلم الذاتي المستقل، وتنظيم المعلومات والاستفادة منها في مختلف مجالات العملية التعليمية (محمود، 2012).

والتفكير الإبداعي هو جوهر التقدم العلمي والتكنولوجي، وسمته الأولى العقل الغني المنطلق لا العقل المنطقي المحافظ، ومسألة التقدم ليست مسألة عقول ذكية متفوقة بمقدار ما، إنما هذه مسألة عقول مجددة خلاقة قادرة على رؤية الأشياء من جوانب متعددة وجديدة. إن الامم الذكية تعمل جاهدة على تنمية عقل الطفل ليفكر ويبدع ويطور الموجود ويبتكر الجديد، فالعقول هي الثروات الحقيقية في عصرنا هذا (تويج، 2017)

وبناءً على ذلك شهدت المناهج التعليمية تطورًا كبيرًا؛ لمواكبة الانفجار المعرفي الذي يدور حولنا في كل أنحاء العالم من جهة، ورفع مستوى مخرجات التعليم من جهة أخرى، وبالتالي أصبح من الضروري أن تستخدم

الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريسها، فأصبح استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني ومنها الفصول الافتراضية، أمراً لابد منه في تدريس اللغة الانجليزية، حيث تعد إحدى المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي على المستوى العالمي، وتأتي أهمية اللغة الانجليزية كونها لغة عالمية يسعى جميع الأفراد إلى اكتسابها وتعلم قواعدها، ويعود ذلك إلى انتشارها الواسع عبر وسائل الإعلام المختلفة، والإنترنت، والتقنيات العالمية الأخرى، وقد أصبح لاستخدام اللغة الإنجليزية في الحياة اليوم أهمية كبيرة وأصبح تعلمها وإتقانها أمراً ضرورياً لا بد منه؛ كما يجب أن يتعلم الطالب النطق الصحيح للكلمات الإنجليزية. (معروف وآخرون، 2019)

وقد جاءت الدراسة الحالية محاولةً لإضافة بعد جديد في تنمية مهارات الطالبات في التفكير والعناية بهن والإسهام في تطوير قدراتهن وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لديهن من خلال تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت العقول المبدعة أحد الأهداف التربوية التي تسعي المملكة العربية السعودية تحقيقها ضمن رؤية المملكة 2030، مثلها مثل بقية المجتمعات؛ في أشد الحاجة إلى العقول الابداعية التي تعمل على رفعة شأنها وتحقيق رفاهيتها وتقدمها. إلا أن واقع التدريس في مدارسنا يشير إلى أن هناك العديد من المعلمين ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية داخل الفصل، فيتعاملون مع التعلم على أنه عملية نظرية تلقينية مما جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتمادًا في تعلمهم على الآخرين دون محاولة التفكير الإبداعي (خليل، 2010)

لذلك أوصت العديد من المؤتمرات منها المؤتمر الدولي لكلية التربية بجامعة الملك سعود (2015) بضرورة تمكين الطلاب من مهارات التفكير، واستخدام أفضل الوسائل والطرق والاستراتيجيات ذات الفاعلية والأثر في تنمية تلك المهارات.

ويأتي على رأس الاستراتيجيات والأدوات الأكثر فاعلية في الفترة الحالية هي الفصول الافتراضية، حيث أظهرت دراسة مجاهد (2012) فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الناقد، وأظهرت دراسة صالح (2015) بفاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي، وأظهرت دراسة السعيدي (2018) فاعلية الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المنطقي.

وبناءً على ما سبق وتوصيات دراسة السعيدي (2018) بضرورة إجراء دراسة لقياس أثر استخدام الفصول الافتراضية على مهارات التفكير العليا، توصيات دراسة صالح (2015) بأهمية تطبيق الفصول الافتراضية في المرحلة الابتدائية وفي جميع المواد الدراسية، وانطلاقا من ندرة الدراسات التي ربطت بين الفصول الافتراضية واللغة الإنجليزية والتفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية؛ تتبلور مشكلة الدراسة في تناول أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الطلاقة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

2- ما أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟
3- ما أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الأصالة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

فروض الدراسة:

سعيًا للإجابة عن أسئلة الدراسة فرضت الباحثة مجموعة من الفروض التالية:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة الطلاقة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى "لصالح المجموعة التجريبية".
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة المرونة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى "لصالح المجموعة التجريبية".
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة الأصالة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى "لصالح المجموعة التجريبية".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة. ولتحقيق تلك الأهداف كان لابد من تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الطلاقة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
2. معرفة أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
3. معرفة أثر تدريس اللغة الانجليزية باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارة الأصالة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة.
4. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في اختبار التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للأسرة.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

1. تتناول الدراسة الحالية طريقة تعليمية اهتم بها التربويون في العقد الأخير وهو التعليم الإلكتروني لما له من أهمية وفاعلية أثبتته نتائج دراسات وبحوث عدة.
2. تتناول الدراسة الحالية استراتيجية من استراتيجيات التعليم الإلكتروني وهي الفصول الافتراضية، والتي أجمع الباحثون على أنها قلب التعليم الإلكتروني.
3. تتناول الدراسة جانبا من مهارات التفكير وهو التفكير الإبداعي لما له من أهمية في تنمية المجتمعات وأصبح جوهر التقدم العلمي والتكنولوجي.
4. تتناول الدراسة مادة اللغة الإنجليزية في كونها لغة عالمية يسعى جميع الأفراد إلى اكتسابها وتعلم قواعدها.

5. تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي تناولت متغيرات الفصول الافتراضية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

- **الأهمية التطبيقية:**

1. تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة الطالبات من خلال توفير مناخ تعليمي يساعد على اكتشاف مواهبهم وإطلاق العنان لأفكارهم الإبداعية.
2. تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة المعلمات في الوقوف على أهمية الفصول الافتراضية وأهمية تطبيقها.
3. تأمل الباحثة من خلال نتائج الدراسة أن تلفت أنظار المعنين في المجال التربوي والقياديين إلى معرفة دور الفصول الافتراضية وأثرها على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.
4. تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة المسؤولين عن العملية التعليمية في وضع الخطط والبرامج التطويرية التي تزيد وتعزز من استخدام الفصول الافتراضية.
5. تأمل الباحثة أن تكون نتائج البحث منطلقًا للباحثين لإجراء بحوث مشابهة تهتم بالفصول الافتراضية والتفكير الابداعي.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على: الفصول الافتراضية، التفكير الإبداعي
- الحدود البشرية: طالبات المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة (طالبات الصف الخامس الابتدائية)
- الحدود المكانية: إحدى مدارس المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة مدرسة سعاد بنت رافع
- الحدود الزمانية: الفصل الدراس الأول 1440/ 1441هـ.

مصطلحات الدراسة

- **الفصول الافتراضية:** عرفها محمد (2016) بقوله: هي حزمة برمجية تقدم من خلال الكمبيوتر والشبكات، تمثل بيئة تعليمية إلكترونية متكاملة، إنشاء المحتوى التعليمي وإداراته، وإدارة المتعلم، وعمليات التعليم وأحداثه وأنشطته وتفاعلاته، وعمليات التقويم، تساعد المعلمين على إنشاء المحتوى التعليمي، وتوصيله، وإدارته، وتمكن المعلمين والمتعلمين من الاتصال والتفاعل والتشارك، سواء أكان بطريقة متزامنة أم غير متزامنة، وتقديم المساعدة والتوجيه والدعم التعليمي والفني على الخط. ومن ثم فهي العمود الفقاري للتعلم الإلكتروني. (ص. 16)
  - وتعرفها الدراسة إجرائيًا: بأنها تحويل الوحدة الأولى من مادة اللغة الإنجليزية للصف الخامس الابتدائي إلى محتوى تعليمي تفاعلي وإدارته إلكترونيًا؛ حيث يتم فيها التواصل والتفاعل بين المعلم والطلاب من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى عبر شبكة الانترنت بشكل متزامن وغير متزامن.
- **التفكير الإبداعي:** يعرف التفكير الإبداعي بأنه "التفكير المختلف والذي يعني توافر المهارات والبراعات التي يتم من خلالها التوصل إلى أفكار وملاحظات جديدة تماماً" (جاد الرب، 2012، ص. 220).
  - وتعرفه الدراسة إجرائيًا بأنه "قدرة الطالبة على انتاج أكبر قدر المعلومات باستخدام مهارات الطلاقة – المرونة- الأصالة – الافاضة: كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير، ويتم قياسها من خلال اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تقنين أمير خان (1991).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

المحور الأول: الفصول الافتراضية Virtual Classrooms (تعريفها ونشأتها):

يعتبر التعليم الإلكتروني ثورة حديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في العملية التعليمية، بدأ من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية، وانتهاء بإنشاء الفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع المحاضرات في أي وقت وفي أي مكان. (سالم، 2005).

ويعرفها زيتون (2005) بأنها بيئة تعليم وتعلم تفاعلية عن بُعد تقع على شبكة الإنترنت، وتحاكي هذه البيئة الصف الفيزيقي المعتاد، من حيث عناصره وما يحدث فيه من تفاعلات صفية وما يستخدمه المعلم من استراتيجيات تدريسية من أجل تعليم وتعلم مقرر دراسي معين، وتوظيف في هذه البيئة أدوات التعلم الإلكتروني كالبريد الإلكتروني، مجموعات النقاش، الشبكة النسيجية، مجموعات النقاش، نقل الملفات، اللوح الأبيض التشاركي.

وتعرفها الجرف (2001) بأنها مجموعة من الأنشطة التي تشبه أنشطة الفصول التقليدية يقوم بها المعلم والطلاب تفصل بينهم حواجز مكانية، ولكنهم يعملون معًا في الوقت نفسه بغض النظر عن مكان تواجدهم، حيث يتفاعل المعلم والطلاب مع بعضهم البعض عن طريق الحوار عبر الإنترنت.

ويعرفها كلاً من المحيسن وهاشم (2002) بأنها التعليم المعتمد على شبكة الإنترنت بكل تقنياتها المتزامنة كالتخاطب (الدردشة)، ومؤتمرات الفيديو، واللوح الإلكتروني، وغير المتزامن كالبريد الإلكتروني، وصفحات الويب، وبروتوكول نقل الملف، ومجموعة الأخبار والمنتديات البريدية وغيرها، وأن يتم توزيع التعليم بحيث يمكن للطالب أن يحصل عليه من أي مكان وفي أي وقت، وبأي طريقة، وأي سرعة.

مما سبق يتضح أن الفصل الافتراضي يكاد يكون بديلاً افتراضيًا للصف المعتاد وما يحدث فيه من تفاعلات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم البعض.

وتشمل الصفحة الرئيسية للفصل الافتراضي على عدد من الروابط أو الأيقونات من أبرزها:

1- المعلم Teacher: وفيها معلومات عن المعلم الذي يدير الموقع (سيرته الذاتية، ساعاته المكتبية).
2- توصيف المقرر Syllabus:

وتشمل (أهداف المقرر، المحتوى التعليمي، وطرق واستراتيجيات تدريس المقرر، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية..... الخ)

3- المحتوى Content: ويتم تقدير محتوى المقرر للطلاب وعرضه بأي من الصور التالية:
أ- عرض المعلومات النصية مصحوبة بالصور والرسوم المتحركة وغيرها من العناصر.
ب- الوثائق والملفات المرتبطة بموضوع الدراسة.
ج- الكتب: سواء الكتب الإلكترونية الموجودة على شبكة الانترنت، أو التي ينصح المعلم طلابه بقراءتها.
د- الوصلات بالمواقع الهامة. (جودت، 2003)
4- التكليفات Assignment: وتضم ما يكلف به الطلاب من واجبات تتعلق بالمقرر

5- مذكرات المعلم Teacher Notes:

وتحتوي على بعض المعلومات التي تساعد الطلاب على فهم موضوعات المقرر مثل (المفاهيم الأساسية، ملخصات، قراءات إثرائية..... الخ)

أنماط التفاعل التعليمي المستخدم في الفصول الافتراضية:

يوجد نمطان أساسيان للفصول الافتراضية هما:

- **الفصل الافتراضي المتزامن: Synchronous Virtual Classroom**

مثل تفاعل عدد من الأفراد مع بعضهم البعض، في نفس الوقت، ولكن على مسافات متباعدة، مثل ما يحدث عندما يحدد المعلم أوقات معلومة ومحددة يتواجد فيها في موقع الفصل الافتراضي على شبكة الانترنت، ويتيح للطالب تلقي المحاضرات بصورة حيه تحاكي تلقيه المحاضرة في الصف المعتاد، فيمكنه أن يرى المعلم على شاشة الكمبيوتر، ويستمع إلى ما يقوله، ويناقشه، كما يمكنه أن يتعاون مع زملائه في حل مشكلة معينة عبر شبكة الانترنت، وحل أسئلة الاختبارات وكتابة التقارير، وتلقي التغذية الراجعة من المعلم في اللحظة ذاتها، ويتم ذلك من خلال استخدام المعلم للأدوات التالية:

- اللوح الأبيض التشاركي: وهو يساعد الطلاب على المشاركة في الكتابة عليه.
- غرف الدردشة: التواصل بالنص بين الطلاب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض.
- مؤتمرات الفيديو: التي تتيح التواصل بالصوت والصورة بين المعلم وطلابه.
- مؤتمرات الصوت: التواصل بالصوت والنص بين المعلم وطلابه.
- المشاركة في البرامج: وهي تساعد الطلاب على العمل الجماعي مثل (تحرير النصوص، الرسم، العروض..... إلخ)
- التحكم في دخول الطلاب وخروجهم من غرفة الصف.
- إمكانية إرسال أسئلة موضوعية للطلاب وإظهار النتائج مباشرة.
- إرسال الملفات للطلاب
- توزيع الاستطلاعات والاستفتاءات بين الطلاب.
- الاستبانات والاستفتاءات: يستطيع المعلم أن يجري استفتاءات في كل جزء من أجزاء مقرره لطلابه والحصول على النتائج الفورية.
- الواجبات والاختبارات: ويتيح للبرنامج للمعلم تحديد فترة التمرين، تمكين الطالب من حل الواجب لمرة واحدة أو لعدة مرات وتوجد أنماط متعددة من أسئلة الاختيار من متعدد وأسئلة الصواب والخطأ والأسئلة ذات الإجابات القصيرة، ويحصل الطالب على درجته فور الانتهاء من حل الأسئلة.
- الأنشطة التطبيقية: يتيح البرنامج للطالب أن يرسل مقال، مشروع، خطة عمل..... إلخ سواء عن طريق الكتابة المباشرة أو إرساله على هيئة ملف، ويستلمه المعلم ويعطي للطالب الدرجة التي يستحقها النشاط.
- الأنشطة المرجعية: وتشمل الكتب والمراجع ومواقع على شبكة الإنترنت المرتبطة بالمقرر.
- تبادل الآراء: بين المعلم وطلابه أو بين الطلاب بعضهم البعض من خلال غرف الحوار والدردشة والمنتديات التعليمية.
- تبادل الرسائل البريدية: بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض
- التقارير والدرجات: يقدم البرنامج للمعلم تقريرًا كاملاً عن زيارات الطلاب للموقع والأنشطة التي قاموا بتسليمها والدرجات التي حصلوا عليها.

- **الفصل الافتراضي غير المتزامن:**

ويطلق عليها البعض أنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي Self- Paced E- learning والتي تمكن الطلاب من مراجعة المادة التعليمية والتفاعل مع المحتوى التعليمي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات بواسطة بيئة التعلم الذاتي، وهو ما يعرف بالتعلم والتفاعل غير التزامني، وهذا الفصول لا تتقيد بزمان ولا مكان محددين، لذا فهي تستخدم برمجيات وأدوات غير تزامنية تسمح للمعلم والطالب بالتفاعل معها دون حدود للزمان والمكان، ومن أمثلة هذه الأدوات:

- قراءة المحاضرات
- أداء الواجبات
- إرسال الأعمال والمشاريع إلى المعلم
- قائمة المراسلات بين المعلم وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض.
- قائمة الدرجات
- تبادل الملفات (سليمان، 2002)

خصائص الفصول الافتراضية:

تتضح أهم خصائص وملامح الفصول الافتراضية فيما يلي:

1- تقوم هذه الفصول بشكل كامل على شبكة الويب بالإنترنت، من خلال مواقع تعليمية على الشبكة.
2- يمكن للطالب الاشتراك مع زملائه والدخول على غرف الدردشة والمناقشة وقاعات المحاضرات على الخط المباشر بالويب، عن طريق مؤتمرات الكمبيوتر المتزامنة.. تتيح للطلاب الاتصال بأساتذة المقررات، عن طريق البريد الإلكتروني.
3- يقوم الطالب بالدراسة الفردية المستقلة للمقررات المنقولة إليه عن طريق الويب، ويتم إعدادها في شكل موديولات تعليمية، ورزم وبرامج، وبعد انتهاء الطلاب من دراسة المقرر يمكنهم الاتصال بأستاذ المقرر لإجراء الاختبار النهائي (خميس، 2003)

دور المعلم في ظل الفصول الافتراضية:

يرى زيتون (2005) أن إدارة الفصول الافتراضية تتطلب من المعلم القيام بالمهام الآتية:

1- إعداد وتصميم مواقع وتحميلها على الشبكة.
2- تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات من خلال شبكة الانترنت.
3- تحديد أهداف المقررات التي يسعى لتحقيقها.
4- تنظيم بيئة التعلم وجعلها مريحة للطلاب.
5- تشجيع الطلاب على التعلم والمشاركة في الأنشطة وتقديم التغذية الراجعة على أدائهم فيها.
6- طرح الأسئلة التي تنمي الفهم والتفكير وتقبل الإجابات مهما كانت خاطئة.
7- تنظيم التفاعل والمناقشات الصفية
8- حل مشكلات الطلاب وإرشادهم أكاديمية.
9- تقييم تعلم الطلاب وتقييم المقرر وتطويره.

ويرى مراد (2002) ضرورة إعداد برنامج تدريبي تحويلي لهيئة التدريس بالجامعات لكي يتمكنوا من أداء أدوارهم الجديدة من خلال نظم التعلم المبنية على الخط المباشر، ولا ينبغي أن يقتصر هذا التدريب على مجرد الإعداد التكنولوجي بل يجب أن يكون برنامجًا متكاملاً يضم جميع الجوانب التكنولوجية والتربوية والأكاديمية.

العوامل والمتطلبات التي تساعد على نجاح الفصول الافتراضية في العملية التعليمية:

يرى مراد (2002) وجود مجموعة من المتطلبات التي تساعد على نجاح الفصل الافتراضي هي:

أولاً: العوامل والمتطلبات التعليمية وتشمل ما يلي:

- اختيار المقررات المناسبة للتعليم عن بعد
- تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة الفورية
- اختيار الأنشطة المناسبة

ثانيًا: العوامل والمتطلبات التكنولوجية وتشمل ما يلي:

- توفير الأجهزة والمعدات اللازمة في الموقع الرئيس ومواقع استقبال التعلم عن بعد.
- اختيار التكنولوجيا وفقا لطبيعة المقرر.
- إمكانية التفاعل ونقل الصوت والصورة في اتجاهين.

ثالثًا: العوامل والمتطلبات التنظيمية والإدارية:

- متابعة الطلاب عن بعد وحل مشكلاتهم.
- استقبال طلبات الطلاب، وتزويدهم بالخطة الدراسية والمواد التعليمية.
- تنظيم الجداول الدراسية ونظام الحضور والانصراف.
- إجراء الاختبارات الإلكترونية.

رابعًا: العوامل والمتطلبات التدريبية والإعلامية:

- تدريب المعلمين على طرائق وتكنولوجيا نقل التعلم في الفصول الافتراضية.
- تدريب المعلمين على إعداد المقررات الإلكترونية.

المحور الثاني: التفكير الابداعي:

مفهوم التفكير الإبداعي:

لا يوجد مفهوم واحد محدد لمصطلح التفكير الإبداعي فإن تنوع التعريفات قد يكون فيه من السعة والمرونة بحيث يجعل من تعريفات التفكير الإبداعي إبداعاً؛ فقد تناول الباحثون تعريف التفكير الإبداعي فأنتجوا تعريفات كثيرة ومتنوعة عن التفكير الإبداعي. فقد عرفه جروان (1999) " بأنه نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية، وانفعالية، وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة" (ص. 82)

ويعرف بأنه "العملية التي تقود إلى ابتكار حلول جديدة للأدوات أو الأفكار والمناهج المكونة لأي مشكلة، وناتج العملية الإبداعية يمثل قيمة مرتفعة أصيلة هامة بالنسبة للمجتمع" (القطامي، 2001، ص. 52)

أما عبادة (1993) فقد عرفه بأنه " قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية، والأصالة والتداعيات البعيدة؛ ذلك كاستجابات لمشكلة أو موقف مثير" (ص. 145).

أهمية التفكير الإبداعي:

تكمن أهمية التفكير الإبداعي فيما يلي (المنيع، 2017، ص211):

1- الثورة العلمية والتكنولوجية وما صاحبها من انفجار معلوماتي تثبت الحاجة الماسة إلى أفراد مبدعين قادرين على تقديم إضافات علمية جديدة، ويدفعون بعجلة التقدم إلى الأمام في شتى أشكالها.
2- يمكن الحصول على المكانة والتقدير المناسب، وإثبات الذات، عن طريق تقديم أفكار بفكر إبداعي.
3- المستقبل يحمل في طياته احتمالات صعبة تحتاج إلى فكر إبداعي لمواجهتها، يستطيع أن يتعامل معها بأصالة ومرونة، بتحليل المعطيات وإدراك التفاصيل الخفية للعامة والتطلع إلى الآفاق بنظرة فاحصة.
4- التغير السريع في المجالات المختلفة كالاتصالات والتكنولوجيا والمهن والمعرفة تتطلب أفراد مبدعين.
5- الرغبة بالاستقلالية والاكتشاف والتجريب أن تتحقق دون امتلاك فكر إبداعي.
6- هناك علاقة بين فكر الإنسان وصحته النفسية، فغالبًا يتمتع من لديه القدرة على ممارسة التفكير الإبداعي بصحة نفسية سليمة.
7- الأفكار التقليدية لا تلائم مجتمع المعرفة كالسابق، لذلك من المهم إن أردنا مسايرة العصر التحرر منها إلى التفكير الإبداعي الذي يدفع الإنسان إلى التجديد في نظرته للأمور من حوله.
8- الفكر الإبداعي هو الذي يستطيع مواجهة وتصدي المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وبدون الفكر الإبداعي ستكون النتيجة هو الفشل الذريع.
9- استخدام الأساليب التكنولوجية اختصر الكثير من الأمور وأوجد نتيجة ذلك المزيد من وقت الفراغ وتخفيض عدد ساعات العمل في الدول المتقدمة وزيادة حجم البطالة، وفي ظل ذلك الفكر الإبداعي وحده الذي يحمي الفرد من العمل في مهن غير لائقة.
10- تغيرت النظرة إلى الأفراد العاملين من حيث نوعيتهم المبدعة.
11- ليتمكن الفرد من تحقيق أهدافه بسهولة يحتاج إلى التكيف الاجتماعي الناجح، وهذا التكيف لن يتحقق من دون التفكير الإبداعي والنقد التحليلي.
12- دوافع مادية ومعنوية أخرى مختلفة كخدمة الوطن أو الحصول على الشهرة وعلى المكافآت المادية.

فالتفكير الإبداعي يمثل شكلاً من أشكال التقدم للعقل البشري، ويقاس به مدى رقي النشاط البشري، لذا أصبح التفكير الإبداعي محط أنظار البحث العلمي في كل دول العالم؛ فالتقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان؛ فالتفكير الإبداعي هو أحد وسائل التقدم الحضاري الراهن، وهو ذو أهمية في تقدم الإنسان المعاصر وعدته في مواجهة المشكلات الراهنة والتحديات المستقبلية (تويج، 2017).

وأشار صبحي (2003) أن التفكير الإبداعي مسؤول عن الحضارات الراقية التي توصلت إليها البشرية على مر العصور، فإنتاج القدماء في مختلف الحضارات فيه إبداع، وإنتاج العصور الحديثة فيه إبداع كذلك، فلولا المبدعين وأفكارهم لظلت الحياة بدائية حتى اليوم، وبالإضافة إلى ذلك فالإبداع تصاحبه سعادة، وينمي أذواق الناس ومشاعرهم، والفرد المبدع يقدم لنا إنتاجاً علمياً أو فنياً على مستوى عال يسمو بأذواقنا، ويجعلنا نقبل على الحياة، ويسهم في إثرائها بالعمل الجاد".

مستويات التفكير الإبداعي:

- **مستوى الإبداع التعبيري**: وتتمثل في الرسوم التلقائية، وفي التعبير المستقل دون حاجة إلى مهارة أو أصالة أو نوعية الإنتاج.

- **مستوى الإبداع الإنتاجي**: وفيه يتم تقيد النشاط الحر التلقائي وضبطه وتحسين أسلوب الأداء في ضوء قواعد معينة.
- **مستوى الإبداع الاختراعي**: وأهم ما يميز هذا المستوى الاختراع والاكتشاف اللذان يضمان مرونة في إدراك علاقات جديدة وغير عادية بين مجموعات أجزاء كانت منفصلة من قبل.
- **مستوى الإبداع الانبثاقي**: ويمكن الاستدلال على هذا النوع من الإبداع بظهور نظرية جديدة أو قانون علمي تزدهر حوله مدرسة فكرية جديدة.
- **مستوى الإبداع التجديدي**: ويستدل على هذا النوع من الإبداع بقدرة الفرد على التطوير والتجديد الذي يتضمن استخدام المهارات التصورية الفردية. (صبحي، 2003)

مهارات التفكير الإبداعي:

- **الطلاقة**: عرفها جروان (1999) "بأنها تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها؛ عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو مفاهيم سبق تعلمها." ويمكن القول بأن الطلاقة هي قدرة الطالب على توليد عدد كبير من البدائل أو الاقتراحات أو الأفكار أو الاستعمالات عند استجابته لمثير ما، وتتطلب الطلاقة السرعة والسهولة في توليدها.
- **المرونة** :يعرفها القطامي أنه " الإشارة إلى القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف، وهي عكس عملية الجمود الذهني الذي يميل فيه الفرد إلى تبني أنماط ذهنية محددة يواجه بها مواقفه الذهنية المتنوعة". (القطامي، 2001). ويمكن القول بأن المرونة هي قدرة الطالب على التفكير بقدرات واسعة وأساليب مفتوحة حتى يستطيع أن يصدر استجابات متعددة في مجالات متنوعة
- **الأصالة**: تتشابه الطلاقة مع الأصالة والمرونة لذا فقد فرق القطامي بينهم حيث يرى أن الأصالة تختلف عن الطلاقة والمرونة من حيث: إنها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية المقترحة بل تعتمد على قيمة تلك الأفكار، ونوعيتها، وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة. كما أنها لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار تصوراته أو أفكاره الشخصية كما في المرونة، بل تشير إلى نفور الشخص من تكرار ما يفعله الآخرون وهذا ما يميزها عن المرونة". (القطامي،2001)
- **الإفاضة**: يرى زيتون (2003) أن الإفاضة أو التوسع" تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة أو لجهاز ما أو لوحة أو مخطط من شأنها أن تساعد على تحسينها، أو تطويرها، أو إغنائها، أو تنفيذها". ويمكن القول بأن مهارة الإفاضة أو التوسع هي قدرة على إضافة عدد من التفصيلات اللازمة لجعل الفكرة الجديدة أكثر وضوحا وفائدة وتقبلا لدى الآخرين.
- **حل المشكلات**: عرفها جروان (1999) أنها "الحساسية للمشكلات تتضمن الوعي بوجود مشكلات، أو حاجات، أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف، ويرتبط بهذه القدرة ملاحظة الأشياء غير العادية أو الشاذة أو المحيرة في محيط الفرد، أو إعادة توظيفها وإثارة تساؤلات حولها" (ص. 85).
- **مهارة التخيل:** وهي قدرة الطفل على بناء صورة عقلية للنظر إلى المستقبل قد يكون هذا البناء الغرض منه استحضار الماضي إلى الحاضر أو لتوليد أشياء جديدة.

وهكذا يتضح ضرورة تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب ليكون أسلوباً لحياته في المستقبل، كما يتضح أيضاً أن بدايات التفكير الإبداعي أو مقوماته لدى الطالب تبدأ من الأسرة ثم تثقلها المدرسة، ويمكن للطالب اظهار هذه المهارات من خلال ممارسته للألعاب والأنشطة المختلفة، وإذا ما تم توجيهها وتوظيفها بشكل واع استطعنا أن نعزز لدى الطالب التفكير الإبداعي لديه، وهذا يتطلب من المعلمين أن يتعرفوا على طرق اكتشاف التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

ثانياً- الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، من أجل إعطاء خلفية وافية له، والاستفادة من الموضوعات التي أثارها الباحثون في دراساتهم لتشكيل بعض المنطلقات التي يمكن البناء عليها، في ضوء ذلك سيتم عرض الدراسات السابقة كما يلي:

- **دراسة مجاهد (2012):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وطبقت أدوات الدراسة على عينة من طالبات المعلمات بكلية التربية بلغ عددهن (45) معلمة، وكانت أدوات الدراسة: اختبار تحصيلي، اختبار التفكير الناقد، بطاقة الملاحظة، وأظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها فاعلية استخدام الفصول الذكية في تنمية مهارات التفكير الناقد.
- **دراسة صالح (2015)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدي طلاب الثانوية العامة. واستخدم البحث المنهج التجريبي. وتكونت عينة البحث من (40) طالب من طلاب الصف الأول الثانوي من مدارس محافظة القاهرة إدارة عين شمس. وتمثلت أدوات البحث في بناء اختبار في مهارات التفكير الرياضي التي تم بناء البرنامج لتنميتها، وبناء مقياس الميل نحو التعلم الافتراضي. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت لنمط التفاعل الأول وهو (تفاعل المتعلم مع المحتوى) قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي لصالح التطبيق البعدي. ويوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت لنمط التفاعل الثاني وهو (تفاعل متعلم مع متعلم) قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي البرنامج لصالح التطبيق البعدي. ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تعرضت لنمط التفاعل الثالث وهو (تفاعل المتعلم مع المعلم) قبل وبعد تطبيق اختبار مهارات التفكير الرياضي البرنامج لصالح التطبيق البعدي.
- **دراسة Baharlooie and Varzaneh (2015)**: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التدريس بالفصول الافتراضية مقابل الفصول التقليدية على تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بإيران، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي بنظام المجموعتين التجريبية (60) طالبًا والضابطة (60) طالبًا، واستغرقت التجربة 14 جلسة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية للصف الثالث الثانوي، واستخدم الباحثان مقياس جليفورد (1971)، وأظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الفصول الافتراضية.
- دراسة **Ridong et al (2016):** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الواقع الافتراضي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة الجامعيين، وكان المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي بنظام

المجموعتين التجريبية والضابطة، وصمم الباحثون البيئة الافتراضية، واختبارًا لقياس التفكير الإبداعي، وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين من الطلاب (تجريبية – ضابطة) وعددهم (104) طالبًا من طلاب جامعة Huaqiao بالصين، وأظهرت الدراسة عدة نتائج كان أهمها أن فاعلية التدريس باستخدام الواقع الافتراضي على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

- **دراسة البلوشي (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من طلبة دراسة الماجستير تخصص تكنولوجيا التعليم الدفعة الثالثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالنسبة لمحاور الدراسة ككل جاءت بدرجة عالية بشكل عام، كما جاءت عالية في جميع محاور الدراسة.
- **دراسة السعيدي (2018):** هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تحصيل الرياضيات والتفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة 56 طالبة من طالبات الصف العاشر، تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الدراسة اختبار تحصيلي، واختبار التفكير المنطقي، وأظهرت الدراسة فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير المنطقي لدى عينة الدراسة.
- **دراسة العطية (2018):** هدف البحث إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب باستخدام الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة". واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة البحث من (80) طالب وطالبة من طلاب المستوي الأولي المسجلات في مادة تقنيات التعليم ومهارات الاتصال. وتمثلت أدوات البحث في استخدام اختبار التفكير الناقد لواطسن وجليسر، والفود كاست .جاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين المتوسطات البعدية والمتوسطات القبلية لدرجات المجموعة التجريبية عند مهارات التفكير الناقد جميعها، لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على وجود أثر لاستخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد جميعها لدي طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد هناك تنوعاً في أهدافها، ومنهجيتها، وأدواتها، والنتائج التي توصلت إليها، ومدى علاقتها بالدراسة الحالية، والتي يمكن إبرازها في النقاط الآتية:

- من حيث الأهداف: اختلفت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في تناولها للفصول الافتراضية ومهارات التفكير في الأهداف وفقًا لتباين أهداف الباحثين، فمنها ما هدف إلى الكشف عن أثر استخدام الفصول الافتراضية على مهارات التفكير الناقد كدراسة العطية (2018) ودراسة مجاهد (2012)، أو تأثيره على التفكير المنطقي كدراسة السعيدي (2018) أو تأثيره على التفكير الرياضي كدراسة صالح (2015). واتفقت الدراسة الحالة مع دراسة Baharlooie Varzaneh and (2015)من حيث الهدف العام من الدراسة في قياس أثر التدريس بالفصول الافتراضية على مهارات التفكير الإبداعي، ولكنها تختلف عنها في أسلوب التناول والمعالجة، ومجتمع الدراسة ومتغيراته.

- من حيث المنهج المستخدم: اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج التجريبي، بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية.
- من حيث مجتمع وعينة الدراسة: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع وعينة الدراسة، حيث تباينت من دراسة لأخرى ومن باحث لآخر وفقاً لأهداف الدراسة، فمن الدراسات ما تم تطبيقها على طلاب الجامعات مثل دراسة العطية (2018)، ودراسة السعيدي (2018)، ودراسة البلوشي (2012)، ومنها ما طُبق على طلاب المرحلة الثانوية كدراسة صالح (2015)، أما الدراسة الحالية فقد سوف تطبق على طالبات المرحلة الابتدائية.
- من حيث أدوات الدراسة: يلاحظ أن بعض الدراسات السابقة قد استخدمت أدوات من إعداد الباحث كدراسة Ridong et al (2016)، وبعضها الآخر استخدم أدوات ومقاييس جاهزة ومختلفة من أجل تحقيق أهدافها Baharlooie Varzaneh and (2015) حيث استخدمت مقياس جليفورد (1971)، في حين اعتمدت الدراسة الحالية واستخدمت مقياس التفكير الإبداعي لتورانس، تقنين على البيئة السعودية أمير خان (1991).

إضافة إلى كل ما سبق ذكره من أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية، والدراسات السابقة التي عرضها إلا أنه يلاحظ على الدراسات السابقة مجموعة من الأمور المهمة، والتي تتمثل في النقاط الآتية:

أ- أن الفصول الافتراضية له فاعلية عالية في تنمية مهارات التفكير بشكل عام، لذا حظي على اهتمام الباحثين في العقد الأخير من القرن العشرين، وأصبح من الموضوعات المثيرة للاهتمام.

ب- عدم احتواء الدراسات السابقة على أي مؤشرات لفصول الافتراضية في تنمية التفكير الابداعي، مما يؤكد أهمية استقصاء الفصول الافتراضية وتأثيرها على التفكير الإبداعي.

ج- أشارت معظم الدراسات إلى أهمية الفصول الافتراضية كمؤشر للتنبؤ بالأداء المرتفع، والنجاح الأكاديمي أو المهني.

الاستفادة من الدراسات السابقة في:

1- تكوين رؤية شاملة وواضحة عن موضوع الدراسة الحالية.
2- معرفة أهم المراجع التي تناولت التفكير الإبداعي والفصول الافتراضية.
3- الاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلهم لها.
4- معرفة أهم الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها لما يحقق أهداف الدراسة.
5- مناقشة نتائج الدراسة الحالية فيما انتهت به نتائج الدراسات السابقة ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

المنهج المناسب هو المنهج الشبه التجريبي ويعرف بأنه "طريقة بحثية تتضمن تغيرًا متعمدًا ومضبوطًا من قبل الباحث بهدف إعادة تشكيل واقع الظاهرة أو الحدث، من خلال إجراء تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة أثرها على عوامل أخرى وتفسيرها، حيث يقوم الباحث بتتبع أثر أحد المتغيرات-المتغير المستقل- على متغير آخر أو أكثر من متغير-متغير تابع- وضبط المتغيرات الأخرى (المسيري والجندي، 2019).

مجتمع الدراسة:

يشمل طالبات الصف الخامس بمدرسة سعاد بنت رافع وعددهن 100 طالبة

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية ويبلغ عددهن (50) طالبة وهن طالبات فصل خامس/ أ وخامس/ ب، وهي الفصول التي تدرس لها الباحثة. وتم تقسيم الفصلين إلى فصل خامس / أ مجموعة تجريبية (25) طالبة، يدرس لها باستراتيجية الفصول الافتراضية وفصل خامس / ب مجموعة ضابطة (25) طالبة، ويدرس لها بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة:

لجمع البيانات المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة، استخدم الباحث اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي بصورته اللفظية المصورة، تقنين على البيئة السعودية لأمير خان (1991).

الصدق والثبات لاختبار التفكير الإبداعي:

أولًا: الصدق والثبات في صورته الأصلية:

صدق المحتوى يعتمد صدق المحتوى على تمثيل الاختبار للجوانب التي يقيسها، وبما أن اختبار تورانس صمم للقياس القدرة الإبداعية، وبعد تفحص نماذج الاختبارات الفرعية تبين بدقة مدى المهارات المقاسة وملاءمتها كمقياس للقدرة الإبداعية، ويمكن القول إن صدق المحتوى متوافر لهذا الاختبار.

الصدق التلازمي للاختبار: لقد توصل تورانس إلى الصدق التلازمي للاختبار عنما تم استخدام محك تقديرات المعلمين من خلال دراسة تورانس وجبتا (Torrance & Japta)على عينة من (800) طالب و(31) معلمًا، لمعرفة قدرة الاختبار على التمييز بين الطلاب ذوي المستوى المنخفض والطلاب ذوي المستوى المرتفع في القدرة على التفكير الإبداعي كما يقدرها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى قدرة الاختبار على التمييز بين الفئتين (المرتفعة والمنخفضة).

الصدق التنبؤي للاختبار: لقد توفر الصدق التنبؤي لهذا الاختبار، من خلال الدراسة التتبعية التي قام بها تورانس (Torrance) والتي استمرت (12) سنة لإنجازات عينة من الطلاب بلغت في مجموعة (236) طالبًا وطالبة، وعند استخراج معاملات الارتباط بين أداء المفحوصين على الاختبار ومحك الإنجاز، فقد حصل على معامل ارتباط للطلاب الذكور قدره (59%) والطالبات الإناث قدره (46%) (جروان، 1999، ص. 255).

ثبات الاختبار: لقد تحقق الثبات لاختبار تورانس (Torrance) للتفكير الإبداعي بالصورة اللفظية من خلال نتائج الدراسة التي أجراها تورانس عام 1967 على عينة مكونة من (117) طالبًا يدرسون في الصفوف السادس والخامس والرابع، وبطريقة إعادة الاختبار على الطلبة بفارق زمني يتراوح بين أسبوع إلى أسبوعين، وبحساب معامل الثبات بين درجات الاختبار الأول والثاني، أشارت النتائج إلى تمتع الاختبار بمعامل ثبات قدره (0.71) على الصورة اللفظية.

وتوفر الثبات لاختبار أيضًا من دراسة أجراها تورانس (Torrance) على (54) صفًا من طلبة الصف السابع بطريقة الإعادة وبفارق زمني في التطبيق يتراوح بين أسبوع وأسبوعين، طبق عليهم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

وقد حصل تورانس على معاملات ارتباط مقبولة لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة. ولذلك يمكن القول أن هذا الاختبار يتمتع بقدر كافٍ من الثبات في صورته الأصلية (جروان، 1999، ص. 257).

ثانيًا: الصدق والثبات في الصورة المقننة لأمير خان (1991):

قام أمير خان (1991) بتقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي على البيئة السعودية، حيث قام بتطبيق الاختبار على 448 طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وقد تحقق من الخصائص السيكومترية من خلال ما يلي:

الصدق الافتراضي:

1- الاتساق الداخلي: قام أمير خان (1991) بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الفرعية للاختبار والدرجة الكلية للاختبار حيث تراوحت بين 0.24-0.88 وكلها دالة إحصائيًا.
2- التحليل العاملي: قام أمير خان (1991) بإجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية، للدرجات الفرعية للمقياس وقد بلغ عدد العوامل التي تم استخراجها ثلاثة أظهرت تشبعات عالية (+0.30)

ثبات الاختبار:

قام أمير خان بتصحيح 20 كراسة من الاختبار وقام بتصحيح نفس الكراسات إحدى طالبات الماجستير المدربة على تصحيح الاختبار وتم حساب معامل الارتباط بين المصححين وكانت قيم معامل الارتباط الطلاقة: 0.99 والمرونة: 0.98، والأصالة: 0.90.

تصحيح اختبار التفكير الإبداعي

تم تصحيح كل مهارة لوحدها كما يلي

- مهارة الطلاقة: تحدد علامة مهارة الطلاقة لدى كل طالب حسب عدد الألفاظ أو الاستجابات التي تصدر منه في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فكرة أو استجابة مناسبة.
- مهارة المرونة: تحدد علامة مهارة المرونة لدى كل طالب بعدد الاستجابات المتنوعة التي تصدر منه في كل سؤال من أسئلة الاختبار الستة، حيث تم تخصيص درجة واحدة لكل فئة من الاستجابات التي تحمل نفس المضمون.
- مهارة الأصالة: وهي أكثر المهارات صعوبة ولقد اقترح تورانس، بأن يخُصص درجة واحدة لكل استجابة لا تزيد نسبة تكرارها عن (5%) بين طلبة المجموعة الواحدة، واستبعاد أي استجابة تزيد نسبة تكرارها عن هذا الحد، وبجمع الدرجات المتعلقة بمهارة الأصالة التي حصل عليها الطالب في كل سؤال، تم الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن مهارة الأصالة الإبداعية لديه. أما الدرجة الكلية في اختبار التفكير الإبداعي، فحسبت بجمع الدرجات التي حصل عليها في كل من مهارة الطلاقة ومهارة المرونة ومهارة الأصالة (صوافطة، 2008).

إجراءات الدراسة

1- تصميم الفصل الافتراضي:

- مرحلة التحليل وتشمل. (تحديد الحاجات- تحديد خصائص الطلاب المستهدفين- تحديد الأهداف العامة للفصل الافتراضي- تحليل البيئة التعليمية عبر الفصل الافتراضي.

- مرحلة التصميم وتشمل: (وضع إجراءات السير في الموديول والأنشطة التعليمية- تحديد الوسائط التعليمية المناسبة- تصميم السيناريو التفاعلي من خلال الفصل الافتراضي
- مرحلة البناء أو الإنتاج: (بناء المحتوى التعليمي- إنتاج الوسائط التعليمية والخدمات المساندة
- مرحلة التجريب والاستخدام: رفع المقرر على الفصل الافتراضي
- مرحلة التقويم.

2- تحديد الوحدة الثانية من مقرر اللغة الإنجليزية 2 smart لتصميمها إلكترونيًا في بيئة افتراضية.

3- إعداد الوصف التفصيلي للوحدة: (الوصف العام للوحدة- الأهداف العامة له- المحتويات والوحدات والمكونات العامة للوحدة- الأهداف الخاصة بكل درس.- خطة وأساليب تقويم الطلاب- الخطة والبرنامج الزمني لكل درس.

4- التطبيق القبلي لأداة الدراسة قبل البدء بالمعالجة على جميع أفراد العينة، وتفريغ درجاتهم في جداول خاصة.

- دراسة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من المجموعتين التجريبية والضابطة حول محاور المقياس في الاختبار القبلي باستخدام اختبار (T.test) لعينتين مستقلتين للتأكد من تماثل وتكافؤ المجموعتين، وذلك قبل تطبيق استراتيجية الفصول الافتراضية.
- شرح الوحدة المقرر تدريسها من خلال الفصول الافتراضية الذي يتم تصميمه في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1441/ 1442.
- بعد الانتهاء من الإجراءات اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة التي تحتاج إلى 4 أسابيع، سوف يتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) بعد تطبيق البرنامج التدريبي وتنفيذه.
- مقارنة درجات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي بدرجات المجموعة الضابطة على المقياس؛ بهدف التأكد من فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام الفصول الذكية.
- تدوين النتائج في جداول ثم عرضها ومناقشتها وتوضيح دلالتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
- بناءً على النتائج سوف يتم تقديم مجموعة من التوصيات واقتراح مجموعة من الدراسات والبحوث المستقبلية

أساليب المعالجة الإحصائية:

1- معامل ارتباط بيرسون، لحساب صدق مقياس التفكير الإبداعي
2- معامل ألفا كرونباخ، لحساب ثبات مقياس التفكير الإبداعي
3- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
4- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples T-Test).
5- اختبار أحادي التباين (One- ANOVA) لدراسة الفروق في محاور المقياس التي ترجع لاختلاف المتغيرات الديموجرافية.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة الطلاقة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى لصالح المجموعة التجريبية".**

ولاختبار صحة هذه الفرضية، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في مهارة الطلاقة، والجدول (2) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة كل من المجموعتين في مهارة الطلاقة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

جدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في مهارة الطلاقة لاختبار التفكير الإبداعي.

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	25	62.21	4.32	68.21	3.21
الضابطة	25	61.32	5.21	64.21	5.21

يظهر من الجدول (2) اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار مهارة الطلاقة، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (3).

جدول (3): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة في مهارة الطلاقة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
التباين المشترك	2415.15	1	2415.15	503.13	*0.0012
الفصول الافتراضية	20.15	1	20.15	4.30	*0.005
الخطأ	312.17	73	4.80		
المجموع المعدل		76			

*** دال إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05) (المصدر: إعداد الباحث بناءً على مخرجات spss)**

يظهر من الجدول (2) وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05)؛ للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمهارة الطلاقة ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الفصول الافتراضية. مما يعني قبول الفرضية الصفرية.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة المرونة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى "لصالح المجموعة التجريبية**

ولاختبار صحة هذه الفرضية، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلاب كل مجموعة من مجموعتي الدراسة في مهارة المرونة، والجدول (3) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة كل من المجموعتين في مهارة المرونة الإبداعية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في مهارة المرونة

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	25	45.21	5.12	48.14	4.56
الضابطة	25	44.23	6.12	46.23	5.17

يظهر من الجدول (3) اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي لمهارة المرونة، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (4).

جدول (4): نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات المجموعتين في مهارة المرونة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
التباين المشترك	680.62	1	680.62	154.50	*0.002
الفصول الافتراضية	22.31	1	22.31	5.01	*0.001
الخطأ	321.15	73	4.40		
المجموع المعدل	1024.08	75			

* دال إحصائيًا عند مستوى (α=0.05) (المصدر: إعداد الباحث بناءً على مخرجات spss)

يظهر من الجدول (4) وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α = 0.05)؛ للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمهارة المرونة ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الفصول الافتراضية؛ مما يشير إلى أن الفصول الافتراضية أكثر فاعلية في تنمية مهارة المرونة الإبداعية لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي. مما يعني قبول الفرضية الصفرية الثانية.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات عينة الدراسة في مهارة الأصالة الإبداعية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي يعزى "لصالح المجموعة التجريبية".**

لفحص صحة هذه الفرضية، استخدمت درجات أفراد العينة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي، وتم إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طلبة كل من المجموعتين في مهارة الأصالة الإبداعية في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعتي الدراسة في مهارة الأصالة في كل من التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي.

المجموعة	العدد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	25	57.21	4.12	60.32	4.32
الضابطة	25	56.21	5.24	58.21	4.21

يظهر من الجدول (5) اختلاف المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي لمهارة الأصالة، ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، ومن أجل اختبار دلالة هذا الفرق، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدرجات طلبة المجموعتين في مهارة الأصالة.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
التباين المشترك	1425.12	1	1425.12	1370.01	*0.001
الفصول الافتراضية	56.12	1	56.12	5.43	*0.008
الخطأ	754.21	73	10.33		
المجموع المعدل	2235.45	75			

* دال إحصائيًا عند مستوى (α= 0.05) (المصدر: إعداد الباحث بناءً على مخرجات spss)

يظهر من الجدول (6) وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي لمهارة الأصالة ولصالح المجموعة التجريبية، التي درست باستخدام الفصول الافتراضية. مما يعني قبول الفرضية الصفرية الثالثة.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الإبداعي ومهاراته الثلاث، وكان هذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجيات الفصول الافتراضية؛ وبذلك يكون التدريس في هذه البيئة أكثر فاعلية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الفصول الافتراضية يحفز الطلاب على التفكير الابداعي، وذلك بما تضمنته من أنشطة ومهمات أدائية تتحدى تفكيرهم وتشجعهم على طرح الأسئلة، وتوليد الأفكار التي ساعدتهم على صياغة الفرضيات، والتعبير عن خبراتهم الذاتية سعيًا وراء البحث عن الحلول المناسبة للتساؤلات المطروحة، وبما

هيأته هذه الطريقة من فرص حقيقية وأنشطة عملية مارسوا خلالها مهارات التفكير، فكانوا محورًا للعملية التعليمية التعلمية، وسلكوا سلوك العلماء بإتباعهم المنهجية العلمية (منهجية البحث العلمي في التفكير) إذ يبحثون عن المعرفة العلمية لاكتشافها بأنفسهم.

ومن جهة أخرى، فإن اشتمال طرق التدريس الفعالة على الأسئلة المفتوحة دفعت الطلبة للبحث وتحديث تفكيرهم مستغلين ما لديهم من معارف وتجارب سابقة وأتاحت لهم فرصًا كافية للتعبير عن ابتكاراتهم وإبداعاتهم؛ مما ساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المجموعة التجريبية بدرجة أكبر؛ وهذا ما يشير إليه الخطايبة (2005) إلى أنه يمكن للمعلم أن ينمي مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبته، كالتركيز على الأسئلة المفتوحة، وتهيئة الفرص للتلاميذ لممارسة عمليات العلم من خلال العمل المخبري اليدوي، وتنفيذ النشاطات العلمية، والإكثار من جلسات العصف الذهني حول القضايا العلمية والتقنية والبيئة.

التوصيات والمقترحات.

1- تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على استخدام الفصول الافتراضية في التدريس.
2- إجراء دراسات أخرى حول أثر استخدام الفصول الافتراضية بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أميرخان، محمد حمزة. (1991). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (أ) على المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، 3 (4)، 241 – 317.
- البلوشي، زليخة (2018). توظيف التطبيقات التكنولوجية في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة ماجستير تكنولوجيا التعليم بكلية التربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية. (22)، 294- 311
- تويج، سليمان. (2017). أثر تدريس اللغة العربية باستخدام التعلم النشط في تنمية مهارات التفكير الإبداعي. مجلة العلوم التربوية والنفسية-المعهد القومي للبحوث بغزة، 1 (1)، 38-51.
- جاد الرب، سيد محمد. (2012). القيادة الاستراتيجية. اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.
- الجرف، ريما سعد (2001). متطلبات الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- جودت، مصطفى. (2003). بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على اتجاهات الطلاب نحو التعلم عبر الشبكات. [رسالة دكتوراه]، كلية التربية، جامعة حلوان، 2003.
- الخليفة، هند سليمان. (2002). الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الإلكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد [عرض ورقة]، لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- خليل، محمد. (2010). تنمية التفكير لتلميذ المرحلة الابتدائية وأساليب المعلم في تنميتها.[رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، جامعة أم القرى
- خميس، محمد عطية. (2003). منتوجات تكنولوجيا التعليم. مكتبة دار الكلمة.

- خميس، محمد عطية. (2015). مفهوم بيئات التعلم الافتراضية. مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 24 (4) 1-4.
- خنكار، وفا إسماعيل. (1420هـ). تحديد أهم مشكلات منهج اللغة الإنجليزية للصف الأول ثانوي من جهة نظر المعلمات بمحافظة الطائف. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- الزهراني، غيدا علي. (1432هـ). أثر استراتيجية (K. W.L) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير]، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- زيتون، حسن حسين. (2005). التعلم الإلكتروني. دار الصولتية للتربية.
- سالم، أحمد سالم. (2005). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. مكتبة الرشد
- السعيدي، سامية. (2018). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية (الفصول الافتراضية) في تحصيل الرياضيات والتفكير المنطقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة قابوس.
- سيد، هويدا محمود. (2015). برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وأثره على تنمية بعض مهارات استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعلم لدى الطالبة المعلمة بجامعة أم القرى. مجلة كلية التربية بأسيوط، 31 (1)، 166 – 172.
- صالح، محمود (2015). فاعلية الأنماط المختلفة للتفاعل ضمن الفصول الافتراضية في تنمية مهارات التفكير الرياضي والميل نحو التعلم الرياضي لدى طلاب الثانوية العامة، دراسات في التعليم الجامعي، جامعة عين شمس- كلية التربية- مركز تطوير التعليم الجامعي، (31)، 473-489.
- عبد الحميد، هويدا سعيد. (2016). أثر التفاعل بين أساليب الإبحار في التعليم المقلوب ومستويات تجهيز المعلومات في الدافع المعرفي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 73، 113 – 153
- عبد الصمد، أسماء؛ ومحمد، هند. (2016). التفاعل بين مستويات مشاركة الأنشطة الذهنية بالفصول الافتراضية التزامنية ونمطي التفكير يصوت عال وأثره في تنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبة الرياضيات بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (74). 59- 132.
- العطرواي، محمد نبيل. (2001). إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة [عرض ورقة]. المؤتمر العلمي الثالث عشر مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- العطية، نورة. (2018). أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات كلية التربية بجامعة المجمعة، مجلة القراءة والمعرفة، (197)، 17 – 56.
- الفعر، فهد ماجد. (1997). مدى اهتمام منهج اللغة الإنجليزية بمهارة القراءة في المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية بالمرحلة الثانوية وموجهيها بمكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- القرني، فواز سعيد. (2009). الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارات قراءة اللغة الإنجليزية في مدينة مكة المكرمة. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة أم القرى.

- مجاهد، فايزة أحمد الحسيني. (2012). استخدام الفصول الافتراضية في تدريس التاريخ وأثرها على التحصيل وتنمية التفكير الناقد وبعض مهارات التواصل الإلكتروني لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (45)، 110- 160.
- محمد، عبير عثمان عبد الله. (2016). بناء وتطوير بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد باستخدام المصادر المفتوحة. [رسالة دكتوراه غير منشورة] كلية الدراسات العليا- جامعة النيلين: الخرطوم.
- محمود، سميح مصطفى. (2012). التعلم الإلكتروني. دار البداية
- المحيسن، إبراهيم؛ وحسين، خديجة. (2002). المدرسة الإلكترونية: مدرسة المستقبل، دراسة في المفاهيم والنماذج [عرض ورقة]. ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- مراد، عبد الفتاح. (2002) المدارس الذكية. مكتبة حورس.
- معروف، سعاد؛ مهنا، رلي؛ وسليمان، غيث. (2019). درجة استخدام تقنيات التعليم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي :دراسة ميدانية على معلمي اللغة الإنجليزية بمدينة اللاذقية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 41 (2)، 63-104
- وزارة التعليم. (2013). التقرير السنوي. بوابة وزارة التعليم.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ridong. H., Yi-Yong. W., & Chich-Jen., S. (2016). Effects of Virtual Reality Integrated Creative Thinking Instruction on Students' Creative Thinking Abilities Ridong. Asia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, 12 (3), 477-486.
- Varzaneh. S.S., & Baharlooie. R., (2015). The Effect of Virtual vs. Traditional Classroom Instruction on Creative Thinking of Iranian High School EFL Learners. English Language Teaching; 8 (5), 177.